

وهب السجن بابه صار حرا
لك لا حائل ولا أسوار
وعفا القيد عنك كفاً وساقاً
فإذا الأرض كلها لك دار
أين أين الرحيل والتسيار
بعمدت شقة وشط مزار
والخطى المثقلات بالياس أغلال لساقيك والمشيب عثار
ما انتفاع الفتى اذا عفت الجنة واجتاح دوحها الإعصار
عشث حتى أرى خمائل حبي
تتهاوى كشامخ ينهار
تحت عيني ويذبل الحسن فيها
ويموت الربيع والأنوار
ما انتفاع الفتى بموحش عيش
بقيت كأسه وطاح العقار
وبقاء البساط بعد الندامى
كأس سم بها يدور البوار
ما انتفاعي وتلك قافلة العيش وفي ركبها اللظى والدمار
الدمار الرهيب والعدم الشامل واللفح والضنى والأوار
يا ديار الحبيب هل كان حلما
ملتقى دون موعد يا ديار؟